

طول الأمل، مظاهره وعلاجه

عماد السواعير

وبعد احبيتي في الله معاشر المصليين من بعيد وقفت اتأمله رنوت ببصر نحو الغرب اتأمل مع اشراقة كل شمس ذلك المنظر المهيب
ييهفو فؤادي اليه اتجهز للصلوة كل يوم فيه - 00:00:00

ومع غروب شمس كل يوم يغرب املي ويعلو حزني ويكبر شوقي اليه لكنه لا يموت فيتجدد مع كل صباح شوق الى الاقصى الى
مهوى الافئدة الى ذلك الوادي المبارك وقفت اتأمل - 00:00:31

لم لا اصلي فيه وما الذي يحول بيننا وبين استرداده وتطهيره انه مسرى نبينا ومحل عروجه الى السماء تجلسون الاولى ما الذي دهانا
وقفت اتأمل فوجدت ان الامة عفا الله عنها - 00:01:07

اصيبت بمرض خطير يحول بينها وبين الاقصى ولن تصل اليه الا اذا عافها الله من هذا المرض خطبتي لكم يا كرام ليست حنينا
وشوقا وليس عواطف اوجها. كلا والله خطبتي عن مرض - 00:01:40

اصاب قلوبنا الا من رحم الله وحال بيننا وبين تطهيره من كلاب الروم وكلاب اليهود اجلكم الله خطبتي عن مرض طول الامل مظاهره
وعلاجه فهو المرض الذي يحول بيننا وبين الاقصى. اقول اولا يا كرام مظاهر هذا المرض طول - 00:02:08

الامل مرض اصاب الكافرین المشرکین. فقال عنهم رب العالمین يأكل ويتمتع ويلهم الامل فسوف يعلمون ما مظاهر هذا المرض
وكيف ادرك ائنی مصاب به؟ اقول المظاهر الاول ايها الكرام. حب الدنيا - 00:02:39

والتعلق بها وان تكون عبدا للدنيا والله جل في علاه حذرنا من هذه الدنيا وقال ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ونبينا في حديث ثوبان - 00:03:07

لما ذكر المرض وشخصه مرض اهل الامة وضعفها وتكلب الناس عليها قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا انكم يومئذ
كثير. ولكنكم غثاء كفثاء السيل. ولينزعن الله من قلوب عدوكم - 00:03:33

ما هذا وليقذفن في قلوبكم الوهن. قالوا وما الوهن؟ قال حب الدنيا. وكراهيۃ الموت. حب الدنيا يا كرام مرض طول الامل مرض
الضعف والهوان لهذه الامة. وان كنتم لا تصدقونني ان الناس اليوم - 00:04:00

تحبون الدنيا يعشقون الدنيا بل قولوا معي يعبدون الدنيا وتعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم هل احزنك ضياع صلاة
الفجر لولدك الذي نجح في التوجيه ان كنت لم تحزن على فوات الفجر - 00:04:22

واسعدك نجاحه. فسامحني تحب الدنيا واخشى انك عبد للدنيا والله المستعان. هذا هو المظاهر الاول. ان تتعلق بالدنيا ان تحب الدنيا
ان ترى نفسك انك خالد في هذه الدنيا والمظاهر الثالث ايها الثاني ايها الاحبة - 00:04:45

الكرام من مظاهر طول الامل وضعف الامة نسيان الموت لا تحب ذكر الموت ولا تزيد سماع ذكر الموت تعمل في هذه الدنيا عمل. من
يظن انه لن يموت تعلم عمل من يظن انه لن يموت - 00:05:09

احسن الله عزاءك في قلبك فانك مصاب بطول الامل. ايضا ايها الاحبة الكرام من مظاهر هذا المرض تسوييف التوبة وتأجيل العمل اذا
كنت ممن يسوف التوبة سوف اتوب. سوف احافظ على الفجر - 00:05:36

سوف اقوم الليل ساتصدق. ساصل ارحامي سابر والدي سوف وسوف وسوف فاعلم انك مصاب بمرض اسمه طول الامل. ان كنت
من الاعمال فاعلم انك مغبون مخدوع مغشوش. مصاب بمرض يا كرام اسمه طول الامل - 00:06:04
ولن تستفيق وسامحني ولن تستفيق الا اذا ادخلت قبرك. فتقول حينها رب ارجعون لعلي اعمق وصالحا فيما تركت. بارك الله لي ولكم

بالقرآن العظيم. ونفعني وياكم بما فيه. من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما - 00:06:31

سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه وسننه اقتفي - 00:06:53

وبعد احبتي في الله ما هي علاج هذا المرض مرض طول الامل. مرض ضعف الامة وهو انها. ذلكم المرض الذي يحول بيننا وبين النصر والعزة والتمكين والصلوة في الاقصى اقول اولا ايها الكرام - 00:07:13

العلاج الاول ان تعرف حقيقة الدنيا. انها حطام لا قيمة لها وانها كما ضرب الله بها مثلا كمائن انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيماء ارأيت عشبا يابسا - 00:07:31

اصفر او اسود هذه هي الدنيا تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا. الدنيا ايتها الاحبة الكرام من ادرك حقيقتها وانها دار ممرا لا وانها مطية للآخرة وانها كما ارشدنا النبي صلوات ربى وسلامه عليه. في الصحيح قال كن في الدنيا كأنك غريب - 00:07:57

من عاش في الدنيا غريبا صار يوم القيمة سعيدا من ادرك انها لا تساوي شيء والله يا كرام لتفارقها بلا مال وبلا جاه وبلا ولد. والله لتدخلن القبر وحدك مع عملك فكيف تتعلق بالدنيا بزینتها وزخرفها؟ كن عاقلا وطلقها - 00:08:27

اياك ان تكون كما قال الاول اراك تحب عرسا ذات خدر ابت طلاقها الاكياس بتا ولم تخلق يا عاقل ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقت هذه الدنيا طلاقها ثلاثة ولا تتعلق قلبك بها واعلم انها دار تكليف واعلم - 00:09:01

ان الحياة الحقيقية في استجابتك لاوامر الله يا ايتها الذين امنوا استجيبوا لله ورسوله اذا دعاكم لما يحييكم. واعلم والله لئن لم تكن عبدا للدنيا اعلم والله ان الحياة السعيدة تنتظرك اياك تظن اننا لا نحب الدنيا نحب الحياة - 00:09:30

لكن ليست هذه الحياة. تدرؤن ما هي الحياة التي ينبغي علينا ان نحبها؟ تلك التي حينما يؤمن بها بالنار وجيء يومئذ بجهنم ماذا يقول يا اخواني المقصرون؟ يقول يا ليتنى قدمت لحياتي - 00:09:53

هو ميت والنار تنتظره اي حياة؟ يا ليتنى قدمت لحياتي. الحياة الحقيقية نبدأ بعد الموت فاياك ان تتعلق بحياة مصيرها الى زوال والله المستعان. والثاني يا كرام العلاج الثاني للقضاء على - 00:10:12

اهذا المرض واستئصاله من اصوله ان تتذكر الموت كما قال ابن عمر من جعل شعار ابن عمر شعارا له نجا قال اذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 00:10:32

واذا امسيت فلا تنتظر الصباح تذكر الموت في كل صباح قبل هذا اخر صباح لي. فادي حق الله وادي حق خلقه واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. لا تكن مسؤفا ادي حق الله وحق العبد حتى اذا قبضت في ليلتك ستكون من اسعد الناس. فان كنت كذلك فستكون كذلك - 00:10:54

السلفي الذي سئل رجل من السلف قيل له وهذا السؤال يوجهه لنفسك الان. قيل لذلك الرجل من السلف اذا اخبرت بانك تموت الان. ماذا انت صانع فقال والله ما زدت في عملي شيئا - 00:11:25

ادى حق الله وادى حق خلق الله. ينتظر السعادة السرمدية الابدية اما الواحد منا لو قيل لك تموت الان بعد الجمعة. يا الله تلك العمة التي قطعتها والاخت التي هجرتها. والزوجة التي - 00:11:45

والمال الذي اكلته. وقيام الليل الذي نمت عنه. والعلم الذي ضيعته والحقوق كثيرة. والله المستعان ايتها الاحبة الكرام من عاش على قصر امله كان سعيدا وكن كالثلاثة. في قصر املك. ثلاثة اجتمعوا - 00:12:04

قصر الامل. فقال الاول والله ان املي قصير. قالوا وما قصره؟ قال ما رأيت الهلال الا وقلت لن يدركني الهلال القادم استعد انه ما يمضي عليه خمسة عشر يوما. فقال الثاني والله ما جاءت الجمعة - 00:12:24

ما جاءت الجمعة الا وقلت لا تدركني الجمعة القابلة امل قصير اتوب عن الربا لما ازوج الولد ولما اشتري سيارة ولما تنسرت البنت ولما ولما فادا ما جاءك الموت ندمت - 00:12:44

وقال الثالث يا كرام ينظر الى الاول والثاني ان املهم طويل. قال اما انا فوالله ما اخذت نفسا الا وكان ظني انه او لن يخرج هكذا

كانوا لذلك حبيب الفارسي كان يقول يسمعه اصحابه يقول يا اخوانى لاهله اذا - [00:13:03](#)

اليوم فارسلوا الى فلان يغسلني. والى فلان يكفيني. وفلان يصلى علي. واصنعوا كذا وكذا وكذا. فقال الناس لاهله رؤيا رآها يعني رأى مناما وخلف انه يموت قالت زوجته لا هذا كل يوم يقول مثل هذا الكلام - [00:13:24](#)

هذا كل يوم يستعد للموت. اليوم الان اسألك بالله مستعد للقاء الله؟ يسرك انك الان تعرض على الله الان لو اطلع الله على قلبك. وعلى صحائف اعمالك. وعلى تلك القبائح التي سودتها. يسرك - [00:13:44](#)

اقبل على الله وتب وكن قصير الامل. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يخرج حب الدنيا من قلوبنا - [00:14:08](#)